

صور وأنغام Images et Harmonies.

أمتعت من فجر (الربيع) الهامي (١)
وردت نقاب الليل منها وازدهت
قلبي المشوق لفتنة الأنغام
ودنت تغرد للخواطر والنهي
فاذا الخدو يقرها السام
بمدائح النقاش والرسم
بمَنوع القتات من أنغام

الغبير كان مؤذناً بصلاتها
وشربت باللعظ الأسير مداني
قتلوت من قلبي القرمز عباني
تهدي الى طرف المروج سلامي
وختمت مقبول الصلاة بنظرة

§§§

ثم استقبل الصبح في ملكوته
تعمها تزلزل دفينة الألام
بأسو جراحات الفؤاد مجسدا
تختال بين صور الجمال الهامي
واذا الندى فوق الأزاهر ثابت
بالنور لا يخشى إقسل ملام
ويذنب مهجته بغير تردد
بأعين تغر للسمات وجسام

ق . - متضمنة تصور لنا أحد كبار المفول بين القرن السابع عشر وهو قائم
في ضاحية منسطة فيها اشجار وارهار . ويرى من الوجه مصفحة الواحدة
وهو حسن الملامع والأعيمة سوداء طويلة . ويدل المستند ان الى فصا طويلة
سوداء والياب ثمانية مزد كشيعة قديمة الرسم . وقد كت ورائها .

معز الدين محمد سنة ٩٨٣

ومعز الدين هذا كان من المتضمن القاشانيين بين القرن السادس عشر .
هذا اهم ما في تلك المقالة للكتابة الجيدة وعسى ان تسبح الختم بين
بعض الكتاب انشوا كتابا بقي بهذا الغرض .
الكوتل أ. آ. نرسكيو

والتحل ترقص حوله في ملعب
أوحث لشعر (البُحْثري) جماله
واستاق (ماثرلُك) (١) من انعامها
والجدول الجاري يلحن دأتم
ويبوح حيناً بالفرام لزهرة
ومعوج الزهر النضير مقبل
ورقيقة النسمات تعبق بالهوى
عطف علي كأنما شعرت بها
وكان شعري عاد (بابن خفاجة)
او ان (رمي) (٢) قد اباح لحاظي
فجئت علي واكرمت بري بها
فاذا المشاهد فتحة لا تنتهي
وتكاد اذني تدرك الشمس الذي
وعواطفاً شتى وان خفيت، فما
في كل مشهود اراها حية
وانا الصغير وانما حسي الذي
فجميع ذوات (الطبيعة) ملجأ
فأنشأ ظلياي وانهل برها
وتقص نجوى الحب والاحلام
وشدا بما غنت (أبو تمام)
صفو الغناء العذب الانعام
يرعى الحقول ورعاية الانعام
وهنيئة يابى فصيح كلام
في الماء صورة حسنة انترامي
وتبت ما حملت الى الاكمام
بيدي وما يخفي اصيل غرامي
او (بابن حمديس) فقام مقامي !
في الوصف سحر الناقد العلام
ونضت عن الايات كل لثام
وبكل مسدوع داسل هيلامي
تفضي به الاعشاب بين وغام (٣)
تخفي امام نوافذ الاحلام (٤)
حتى بمغفل من الآكام (٥)
ناجى ، فقات الكابر ابتعالي
اهوي او لجعالي او لسلامي
واعد في اكرامها اصكرامي !
احمد زكي ابو شادي

(١) موريس مارتلوك (Maurice Maeterlinck) كاتب بلجيكي ولد في غان سنة ١٨٦٢ وله قصائد رثائية (ل. ع.)

(٢) جورج رمي (George Romney) نقاش انكليزي الاسلوب في جنسه وتصوير التارخيميات ولد في فرنس Furness سنة ١٧٣٤ وتوفي سنة ١٨٠٢ (ل. ع.)
(٣) الرغام : الرمل (٤) المقول (٥) قتال التدية